جون كينيدي وسياسته الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية
1961 – 1963

م.د. أمينة داخل شلش التميمي
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية
aminahdakil22@gmail.com
07711915331

مستخلص البحث:
يُعد الرئيس جون كينيدي علامة بارزة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية اذ هدف من خلال سياسة (الحد الجديد) التي انتهجها اثناء مدة رئاسته إلى ادخال تغييرات جذرية على السياستين الداخلية والخارجية خلال عقد الستينات من القرن العشرين .... وكانت سياسته الداخلية موجهة إلى جيل الشباب على وجه خاص لأنه كان يرى فيهم الامل والمستقبل الذي يجعل الولايات المتحدة الامريكية في صدارة دول العامل ... اختلفت سياسة جون كينيدي الداخلية في مضمونها عن ادارات اسلافه من الرؤساء منطلقاً من تغيير اسلوب العمل الاداري والسياسي ، ولذلك اثرت مدة حكمه (1961 – 1963) في جميع نواحي المجتمع وعلى وجه الخصوص برامج التنمية والاصلاح الاجتماعي ، اذ حاول تسريع حركة النمو الاقتصادي والعمل على زيادة الاستثمارات الصناعية ، كما ناضل من اجل قضية الحقوق المدنية من اجل ضمان حق المساواة للزنوج الامريكيين ، يضاف إلى ذلك عمل على متابعة قضايا المرأة واعادة حركة المساواة بينها وبين الرجل ، وعلى مستوى التعليم ، سعى للنهوض بمستويات تطوير وسائل التعليم في كافة المدارس والكليات واثارة الاهتمام لدى ابناء الامة بإلزامية التعليم ، لقد عمل جون كينيدي على اصدار مجموعة من القوانين ابرزها قانون الحقوق المدنية والرعاية الطبية ورعاية المسنين وقانون المجتمع العظيم لتطوير البنى التحتية للولايات المتحدة الامريكية ، الا ان حادثة اغتياله في 1963/11/22 حالت دون ان يرى ثمرة جهده وسعيه على ارض الواقع والتي تم الموافقة عليها وتطبيقها في عهد الرئيس ليندون جونسون الذي خلفه في حكم الولايات المتحدة الامريكية .

الكلمات المفتاحية : جون كينيدي ، الحد الجديد ، سياسة كينيدي الداخلية ، اغتيال جون كنيدي .

المقدمة:
الرئيس الأمريكي جون كينيدي علامة فارقة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، إذ تمتع بأهمية كبيرة في الحياة السياسية الامريكية لما احدثه وسببه من تطورات وتحديثات مهمة وكبيرة على مستوى السياستين الداخلية والخارجية ، وجعلته ذو شعبية كبيرة في أوساط الرأي العام الأمريكي باستثناء أصحاب الطبقات المتنفذة فيا لسلطة والتي لم تكن تتلائم مع أهدافهم وخططهم ، ولعل السبب في حادث اغتياله الذي شكل لغزاً غامضاً حتى الان ، تقف وراءه جهات عديدة ارادت ابعاده عن مسرح الاحداث سواء كانت هذه الجهات داخلية او خارجية وانطلاقاً من ذلك تم اختيار موضوع البحث .قُسم البحث إلى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تضمن المبحث الأول منها ولادته ونشأته وانحداره الاسري الايرلندي الكاثوليكي ، إذ انه سليل اسرة كبيرة ناضلت وكافحت منذ هجرتها من ايرلندا لتستقر في بوسطن وتنال مكانة متميزة رفيعة المستوى وتمكنت من دعم ابناءها وايصالهم إلى اعلى مكان في الدولة وهو الرئاسة. اما المبحث الثاني فقد تناول الإجراءات والتحديثات التي قام بها ضمن برنامجه الحكومي من اجل الارتفاع بالمستوى الاقتصادي سواء كان في القطاع الصناعي او

الزراعي او الثقافي والاجتماعي ، اذ عمل على زيادة الاستثمارات الصناعية وتوفير فرص العمل للقضاء على البطالة بين أوساط الشباب ، وعمل على زيادة مخصصات التقاعد والأجور وتحسين برامج الرعاية الاجتماعية كما اهتم بقضية المرأة العاملة وإزالة الفوارق في الأجور بين الجنسين . كما سعى نحو التفوق على الاتحاد السوفيتي في مجال برنامج الفضاء الأمريكي، ونجح في سعيه نحو اطلاق اول قمر صناعي يدور حول الأرض وأول انسان خارج المجال الجوي يطوف حول الأرض برحلة كاملة ، وايضاً في مجال الحقوق المدنية اذ وجه اهتمامه نحو إزالة الفوارق بين الزنوج والبيض ، والارتقاء بمستواهم المعيشي والتعليمي ودمجهم بالمجتمع الأمريكي .

اما المبحث الثالث : فقد سلط الضوء على أسباب حادثة اغتيال جون كينيدي عام 1963 ، والتي كانت من اكثر الالغاز تعقيداً اذ ان الاغتيال كان من اكثر الحوادث الامريكية اثارة للجدل ، وذلك لتعدد الروايات والنظريات وتعدد الجهات الداخلية والخارجية التي من المحتمل انها نفذت عملية الاغتيال ، ويبقى السؤال من صاحب المصلحة الأكبر في اغتيال الرئيس جون كينيدي ؟؟؟

المبحث الاول : السيرة الذاتية لـ جون كينيدي :

أولاً : ولادته ونشأته :

ولد جون فيتز جيرالد كينيدي (John Fitzgerald Kennedy) في 29/ايار عام 1917 في بروكلين بولاية ماساتشوستس وهو الولد الثاني من بين (تسعه) ابناء لجوزيف باتريك كينيدي (Joseph patric Kennedy) وروز اليزابيث فتزجيرالد (Rose Elizabeth Ftzgeratd)[1] ، واختارت له والدته اسم (جون فتزجيرالد) تكريماً لوالدها[2] . ينحدر جون كينيدي من اسرة ايرلندية كاثوليكية . تعمل في الزراعة ، كانت تعاني من ضائقة مالية فرضتها عليها الاوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد ، وفي عام 1845 اجتاحت آفة زراعية محصول البطاطا مصدر الغذاء الرئيس لكثير من السكان الايرلنديين مسببة مجاعة عمت البلاد بأكملها ، وعلى إثر ذلك كان اكثر من مليوني ايرلندي قد تركوا بلادهم متجهين نحو الولايات المتحدة الامريكية[3] ، وفضلاً عن ذلك تردي الاوضاع السياسية والدينية والاقتصادية في ايرلندا الذي كان ناجماً عن السيطرة البريطانية على البلاد ، وكان الايرلنديون الكاثوليك اكثر معاناة من غيرهم تحت وطأتها مما دفعهم إلى الهجرة قاصدين الولايات المتحدة الامريكية بحثاً عن الحدية الدينية[4] . عند وصولهم إلى سواحل الولايات المتحدة الشرقية لم يتمكنوا من ممارسة مهنتهم الاصلية (الزراعة) وذلك لأنهم لايملكون الاموال الكافية لشراء الاراضي الزراعية في الغرب الامريكي . لذلك اختار الجد الاكبر لجون كينيدي باتريك كينيدي (Patric Kennedy) الهجرة إلى مدينة بوسطن في ولاية ماساتشوستس واستقر فيها [5] .

اضطر باتريك كينيدي للعمل في صناعة البراميل لتحسين وضعه المادي ، الامر الذي مكنه من بناء اسرة بعد زواجه من برجيت مورفي (pridget Murphy) الايرلندية الاصل وانجب منها ثلاث بنات وولده باتريك (patric) وتوفي الوالد عام 1858 بعد ولادة طفله الاخير بسبب اصابته بمرض (الكوليرا) وانتقلت مسؤولية رعاية الابناء إلى والدتهم التي اهتمت بتعليم باتريك وتربيته من خلال ادخاله إلى مدرسة دينية الا انه شعر بالمسؤولية تجاه والدته واخواته[6] ، الامر الذي دفعه لترك الدراسة والتفرغ للعمل في مختلف المهن ، وعمل اخيراً في مجال الصيرفة وتجارة الخمور وفتح حانة له في شرق بوسطن وكانت هذه الحانة ملتقى للعمال الايرلنديين ومكاناً لبناء علاقات اجتماعية واسعة[7] ، وقد تميز بذكائه وانتهاز الفرص فأتجه إلى تجارة الخمور وتمكن عام 1910 في تأسيس (شركة شرق بوسطن كولومبيا للائتمان) وبعد ان تحسن وضعه المادي عمل في السياسية وتمكن من ان يكسب ثقة أعضاء الحزب الديمقراطي الذين اوصلوه إلى عضوية مجلس نواب ولاية ماساتشوتس

الامر الذي استفاد منه ابنه الوحيد جوزيف واحفاده فيما بعد للعمل في السياسية[8]. سار جوزيف على نفس نهج والده وبعد عمله في "وول ستريت" (wall street)[9] تمكن جوزيف كينيدي من جمع ثروة ضخمة وحاول الانضمام لرجال المال الامريكيين المسيطرين على الحركة المالية في بوسطن الا انهم رفضوا ذلك بحجة انه ايرلندي كاثوليكي فأضطر إلى المغادرة إلى نيويورك مع عائلته[10] وفي عام 1931 حقق نفوذاً كبيراً في الحزب الديمقراطي وصار من انصار فرانكلين ديلانو روزفلت (Franklin D. Roosevelt) [11] ، وساعده مادياً في حملته الانتخابية للوصول إلى رئاسة الولايات المتحدة . وعندما اصبح روزفلت رئيساً للولايات المتحدة عين جوزيف كينيدي سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في لندن الا انه عارض روزفلت في سياسته الرامية إلى دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب إلى جانب بريطانيا ضد المانيا ، مما عكر العلاقات بينه وبين البريطانيين ، فأضطر إلى الاستقالة من منصبه والعودة إلى الولايات المتحدة الامريكية ليزاول اعماله التجارية من جديد[12] .
كان جوزيف كينيدي يرنو إلى تهيئة ابناءه وتوجيههم نحو السياسة لذلك عمد إلى ادخالهم إلى مدارس علمانية راقية ليجنبهم التقوقع في اصلهم الايرلندي الكاثوليكي وليرتقي بهم إلى الطبقة الامريكية العليا[13]. كانت اول مدرسة التحق بها جون كينيدي هي مدرسته ديكستر (Dexters school) . وفي هذه المدرسة كان بطبيعته وحيداً وميالاً للهدوء والانعزال ، ثم الحقه والده بمدرسه ريفيرديل الاهلية (Riveral country school) وكان مستواه الدراسي فيها جيداً ، اذ وصفه اساتذته بأنه كان طالب مهذب ومحبوب ومجتهد ويغلب عليه احياناً مزاجه الحاد ، فضلاً عن اهتمامه الخاص بقراءة التاريخ[14] . مما تقدم يتبين ان جوزيف كينيدي كان رافضاً للتمايز الطبقي الذي يعاني منه الايرلنديين الكاثوليك في الولايات المتحدة الامريكية لذلك دمج ابناءه في المجتمع الامريكي من خلال تشجيعهم على التحصيل العلمي الذي يساعدهم مستقبلاً لإثبات وجودهم والولوج في العمل السياسي والحصول على مناصب سياسية عالية كغيرهم من الامريكي .
وفي عام 1935 التحق بجامعة برنستون (Princeton university) لدراسة العلاقات الدولية ، وعاوده مرض اليرقان الشديد فأضطر إلى ترك الجامعة المذكورة ، وبعد تعافيه التحق عام 1936 بجامعة هارفارد (Harvard university) ليدرس العلوم السياسية ويتخصص في العلاقات الدولية ، واقتصر نشاطه في الجامعة على الانشطة الاجتماعية والرياضية ولم يشترك في اية نشاطات سياسية[15] . عندما اصبح والده سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في لندن ، جعله مندوباً عنه وارسله عام 1939 إلى اوربا والشرق الاوسط ليدون له في تقارير خاصة انطباعاته عن الاوضاع في تلك الدول . وعندما عاد كينيدي إلى الولايات المتحدة الامريكية عمل على كتابة بعض المقالات في صحيفة الجامعة اليومية[16] . ويعد حصوله على شهادة الدبلوم في العلوم السياسية بتفوق مع مرتبة الشرف عن اطروحته التي قدمها إلى الجامعة بعنوان "لماذا نامت امريكا" (Why England slept) التي وضح فيها الاسباب التي ادت إلى تأخر بريطانيا في الاستعداد والتسلح الكافي للرد على المانيا . مضمناً اطروحته مقترحاته لتجاوز هذه الاخطاء[17] .

ثانياً – حياته الادارية :

اعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان عام 1941 على اثر الهجوم الياباني على ميناء بيرل (peral Harboor) [18] ، لذلك قدم جون كينيدي طلباً للتطوع ضمن صفوف الجيش الامريكي الا ان طلبه رفض سبب الاصابة في ظهره ، ولكنه عاود الطلب مرة اخرى بعد خمسة اشهر وفي نهاية عام 1942 ارسل في مهمة بحرية إلى جزر سليمان . مستغلاً نفوذ والده ، وفي عام 1943 منح رتبة ملازم اول وعين قائداً لزورق الطوربيد (P.T. 109) واشترك طاقمه في هجوم بحري ، تمكن جون

بعد ذلك من انقاذ احد افراد طاقمه ، رغم اصابته الشديدة في عموده الفقري اذ تمكن من ايصاله إلى الجزيرة بعد سحبه معه لعدة ساعات[19] . وتصدرت صوره الصحف الامريكية لعمله البطولي وتثميناً لشجاعته منحته البحرية الامريكية وسام الاسطول والقوات البحرية وميدالية القلب الأرجواني . وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية اتجه كينيدي للعمل في الصحافة[20] . وعمل في صحيفة (نيويورك جورنال امريكان) الذي كان مديرها صديقاً لوالده . وارسل كمندوب للصحيفة لتغطية مؤتمر سان فرانسيسكو ، وكان انطباعه سيئاً عن المؤتمر وبأنه كان يعرب عن امله في الحد من التسلح والنزوح نحو السلام وبأن هيئة الامم المتحدة غير قادرة على حل المشاكل الدولية[21] . وكذلك قام بتغطية مؤتمر بوتسدام عام 1945 . لابد ان العمل الصحفي اضاف إلى جون كينيدي خبرة جديدة ومتميزة فضلاً عن تنبيهه إلى امر هام وهو تأثير الاعلام في الرأي العام الامريكي[22] .

ثالثاً : دوره السياسي في الكونغرس الامريكي حتى عام 1960 :

كان لوالد جون كينيدي دوراً كبيراً في دخوله الحياة السياسية والوصول إلى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية ، وجاءت الفرصة عام 1946 عندما تخلى عضو مجلس الممثلين جيمس كيرلي (Jamis Kierlay) عن مقعده في المجلس ، فسارع جون كينيدي بترشيح نفسه وبعد ان قام بحملة انتخابية منظمة بمساعدة افراد اسرته وجميع اصدقاءه وذلك عن طريق انشاء مؤسسة للدعاية بالانتخابات تمكن اخيراً من الفوز بالمقعد الانتخابي في مجلس الممثلين على جميع المرشحين[23] .

كان عليه في هذه المرحلة ان يكسب النقابات العمالية إلى جانبه ليتمكن من منافسة الجمهوريين في الانتخابات لذلك اصبح عضواً في (لجنة التربية والعمل) [24] ، وكان من ابرز المشاكل التي واجهتها الكونغرس في بداية السنة البرلمانية لجون كينيدي هي (سياسة العمل) اذ طالب بتحسين احوال العمال الأمريكيين واعطاء النقابات العمالية دوراً كبيراً في ادارة شؤون العمال ، وتماشياً مع مواقفه المؤيدة لحقوق العمال تحفظ على قانون (تافت - هارتلي) (Taft – Hartlyact) [25] الذي قدم إلى المجلس عام 1947 والخاص بعلاقات نقابات العمال بالشركات والمؤسسات العمالية .

اتخذ جون كينيدي طيلة سنوات وجوده في مجلس الممثلين سياسة ليبرالية متحررة تجاه العمال اذ عارض مشروع كان يقضي بتخفيض المساعدات الحكومية لإطعام الطلاب في عموم المدارس[26] ، وكان من المصوتين ضد قانون يقضي بفرض الضرائب على اماكن الترفيه داخل شركات النفط ، لأنها تصب في مصلحة ادارات تلك الشركات وليس عمالها . كما عارض قانون فرض ضرائب اضافية على سكان العاصمة واشنطن[27] . في اواخر عام 1949 طرح في مجلس الممثلين موضوع المساعدة الاتحادية للمدارس الكنيسة ، ولكن لجنة (العمل والتعليم) رفضت المشروع وكرر جون كينيدي المحاولة في العام التالي ، بيد ان محاولته باءت بالفشل[28] . في عام 1950 قدم مشروع (قانون الإسكان) إلى مجلس الممثلين الا انه واجه معارضة من اغلبية اعضاء المجلس بحجة انه يحتاج إلى تكاليف باهظة ، مما دفع كينيدي إلى مهاجمتهم بشدة مؤكداً على ضرورة واهمية المشروع ، الامر الذي اثار غضب اعضاء المجلس عليه وارادوا فصله من منصبه لولا ان المشروع حظي بتأييد الرأي العام الامريكي ، فاضطر الكونغرس إلى الموافقة عليه[29] . وايد كينيدي توجهات الحكومة نحو توسيع برامج الضمان الاجتماعي مطالباً برفع الحد الادنى لأجور العمال ، كما طالب بإنشاء برامج لأسكان الفقراء ، وذوي الدخل المحدود ، وفضلاً عن ذلك طالب بدعم برامج التوزيع العادل للثروات القومية[30] . بعد ان اصبح جون كينيدي عضواً في مجلس الشيوخ (1953 – 1960) ، شغل عضوية لجنة (العمل والشؤون الاجتماعية) وتحدد نشاطه داخل المجلس بتلبية احتياجات سكان ناحيته وتمكن من الايفاء ببعض التزاماته من قوانين تخص صيد الاسماك وبناء السفن والصناعات

النسيجية ومعامل صناعة الساعات واعمال النقل البحري في ميناء بوسطن التي كانت بحاجة إلى بعض التشريعات الخاصة بها من لدن المجلس ، وسعى للحصول على الدعم الشعبي عام 1957 لمطالبة الحكومة بزيادة مخصصات التعليم والاعانات للمحتاجين من الامريكيين[31] ، كما ايد مشاريع الجناح الليبرالي الديمقراطي ، سيما ما يتعلق منها بالمسائل الاجتماعية والحقوق المدنية[32] .

وتأسيساً على ما تقدم فأن جون كينيدي كان من الاعضاء البارزين والنشطين خلال فترة تواجده في مجلس الممثلين والشيوخ ، وبذل جهوداً كبيرةً لأثبات نفسه كسياسي صاحب افكار ليبرالية متحررة تصب كلها في مصلحة الولايات المتحدة الامريكية .

المبحث الثاني: السياسة الداخلية للرئيس جون كينيدي حتى عام 1963:

أدى الرئيس الجديد جون كينيدي اليمين الدستوري في 20/كانون الثاني عام 1961، والقى خطاباً جدد فيه المبادئ التي سينتهجها في مسيرته الرئاسية، ومن ابرز ما قاله في هذا الخطاب هو "ان الشعلة تم تسليمها إلى الجيل الجديد من الأمريكيين ... جيل يفخر بتراثنا ولا يرغب في ان يشهد او يسمح بالإلغاء التدريجي لحقوق الانسان التي التزمت بها هذه الامة"[33] .

وبدأ كينيدي مهامه الرئاسية متجهاً إلى تطوير السياسية الداخلية للولايات المتحدة الامريكية وحاول إيجاد معالجات للأوضاع المتدهورة لعموم الاقتصاد فيها . خاصة وان الولايات المتحدة ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اخذ مستويات مكاسبها الصناعية الضخمة بالتراجع عن طريق تدني مستويات الإنتاج[34] .

أولاً – القطاع الصناعي :

حاول الرئيس جون كينيدي معالجة المستوى المتدني للاقتصاد الأمريكي سيما الإنتاج الصناعي اذ عمل على تشكيل لجنة من ابرز خبراء الاقتصاد في الولايات المتحدة الامريكية لمعرفة أسباب التدهور وإيجاد الحلول المناسبة لتطويره ، وتمكنت اللجنة من تقديم تقريرها إلى الرئيس في عام 1961 ، وأشار التقرير إلى ان الاقتصاد يعاني من مشاكل في مختلف جوانبه ، مشيراً بالأمثلة . والنسب المئوية إلى مواطن الضعف في الأوضاع الاقتصادية ، كما أشار التقرير إلى تدني الإنتاج في مصانع التعدين والصناعات النسيجية والصناعات الخفيفة مع انخفاض واضح في حجم الاستثمارات في قطاع الاعمال الذي كان يواجه هذا الانكماش الصناعي بتسريح اعداد اكبر من العمال والاستغناء عن الكثير من الموظفين ضغطاً في النفقات[35] .

ومن هنا ادرك الرئيس على ضرورة فتح أسواق كبرى جديدة خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية لتصريف ما يفيض عن الحاجة المحلية ، متخلصاً من حالة الركود الاخذة بالتزايد مع الاحتفاظ بالقدرة العمالية وزيادة اعدادها . وكذلك فأن هذه المنافذ الجديدة سوف تعود على سياسة الولايات المتحدة بمردودات إيجابية عبر كسب حلفاء جدد يوسعون خارطة نفوذها عن طريق الاقتصاد والوقوف بوجه النفوذ السوفيتي الاخذ بالتوسع في اسيا وافريقيا وشرق اوربا ومحاولة التفوق عليه في هذا الجانب[36] كما عمل كينيدي على توسيع الإنتاج العسكري وزيادة تصديره بالتعاون مع الدول الزراعية الراغبة بشراء السلاح الأمريكي بعقد سلسلة من الاتفاقيات الثنائية طويلة الأمد تنطوي على توفير خدمات صناعية عسكرية وتدريب وارسال خبراء أمريكيين في الصناعة العسكرية لتلك الدول[37] .

وفي عام 1962 وقف كينيدي بوجه شركات صناعة الصلب عند قيامها بزيادة أسعار انتاجها من الحديد الصلب بواقع دولار للطن الواحد عند التسويف تحدياً له ولتوجيهاته بتخفيض الأسعار، الامر الذي اثار ضجة حكومية ، ووجه انتقاده إلى هذه الشركات واصحابها ووصفهم بالساعين نحو الربح على حساب الشعب دون الشعور بالمسؤولية الوطنية ، وهددهم بتدخل الحكومة في عملهم اذا استمر

قرار الزيادة ووضع الحسابات والمتعلقات المالية الخاصة بهم تحت تصرف الوكالات الحكومية ووزارة الخزانة[38] . اهتم كينيدي برفع الحد الأدنى من الأجور ومساندة العاطلين عن العمل ، وزيادة انفاق الدولة على مشاريع التأمين الاجتماعي ، فكان اول رئيس يتحدث عن ظاهرة استفحال الفقر وتفشي البطالة العمالية وسبل معالجتها بالوسائل الحكومية المتيسرة عن طريق وضع القيود الحكومية على رؤوس أموال الشركات الكبرى وفرض ضرائب جديدة عليها [39] .

كما ناشد الرئيس كينيدي الكونغرس بالإسراع في إقرار ثلاثة مشاريع قوانين تقضي للتوسع في نمو سوق العمل وخلق فرص جديدة للتوظيف هي :

1- مشروع قانون الايدي العاملة الماهرة والتدريب المستدام للحد من فقدان السوق لفئة العمال المهمة سواء كانوا رجالاً او نساء .

2- مشروع قانون يعزز من توفير فرص عمل للشباب لمساعدتهم على التدريب المهني وتشغيل ما يقارب (26) مليون شاب .

3- إقرار مشروع قانون بفرضه استقطاع ضريبي على القروض بنسبة 8% تخصص للاستثمار في الآلات والمعدات الإنتاجية الداخلة في عمليات التصنيع[40] .

ثانياً : القطاع الزراعي :

كان كينيدي يعاني من قلة خبرته وضعف معلوماته عن الزراعة المحلية ، اذ كان القطاع الزراعي يعاني من تفاقم المشاكل خاصة فيما يتعلق بطبيعة الأرض والإنتاج وتنمية الثروة الحيوانية وصعوبات التسويق وجفاف الأرض والامراض والآفات التي تصيب النباتات وسوء توزيع المحاصيل الأساسية وارتفاع أسعار البذور والاسمدة [41] . ولأجل ذلك وضع كينيدي برنامج حكومي قصير الامد . ينفذ خلال عام واحد الهدف منه معالجة جميع المشاكل على وجه السرعة وتضمن البرنامج، تشكيل لجان زراعية على حسب نوع المهنة الزراعية او نوع المنتوج وتقوم هذه اللجان بعمل دراسة للمشاكل ورفعها للحكومة مباشرة ، كما يعيين أعضاء هذه اللجان بصلاحيات وزير الصناعة ويكونون ممثلين عن مناطقهم ، ويكون تحديد عملهم وعددهم مناط بوزير الزراعة فقط[42] ، وتم الاتفاق بين كينيدي والكونغرس على ان أي قرار خاضع لسلطة الكونغرس يتعلق بالقطاع الزراعي يصبح نافذ المفعول بعد (60) يوماً من اقراره اذا لم يرفضه الرئيس[43] . وقدم كينيدي (القانون 480) إلى الكونغرس والمتعلق بتنمية التجارة الزراعية ومساعدة الدول الفقيرة ، وصوت الكونغرس عليه بالموافقة ، اذ يسمح هذا القانون الذي يسمى (قانون الغذاء مقابل السلام) بتصدير واستيراد السلع الزراعية ومبادلتها مع الدول التي تعاني نقص فيها ، وصدق كينيدي عليه ليصبح ساري المفعول ، اذ انه يقضي ببيع محصول القمح الأمريكي للدول الفقيرة التي تعاني عجزاً في غذائها مقابل الدفع بعملاتها المحلية[44] . لم يكشف هذا القانون بتقنين فائض المنتجات الزراعية ، بل حاول اظهار القوة الزراعية للولايات المتحدة الامريكية على نطاق دولي واسع يهدف إلى اشباع حاجات مجتمعات أخرى من الغذاء وتنمية الاقتصاد الأمريكي على مستوى العالم[45] . كما سعى جون كينيدي بوضع خطة لتطوير الريف وتحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين، عن طريق تمليكهم العقارات وإعادة تأهيلهم بتوفير فرص العمل والدعم المالي والحكومي على شكل قروض ميسرة ذات تسهيلات مريحة وقروض طارئة الدفع [46] . كما توجه اهتمام الحكومة إلى تطوير المناهج العلمية وتدريس أساليب تقنيات الزراعة الحديثة واضعة خطط علمية بعيدة المدى ، اذ أنشأت مدرسة (نيوتاون الزراعية) التي تختص بتدريس طرق الزراعة وتربية الدواجن ، وفضلاً عن ذلك زودت المدرسة بمناهج حديثة هدفها تعليم الزراعة كفن وعلم[47] . وفي أواخر عام 1963 قدم الرئيس برنامجاً لتطوير القطاع

الزراعي تمتد مدة تنفيذه لعشر سنوات أي الى مطلع السبعينات يتضمن وفرة تنوع المحاصيل الزراعية ويقدم برنامج حماية المزارعين مع تحديد أسعار المنتجات الزراعية عند تسويقها إلى منافذ البيع [48] .

ثالثاً : البرنامج الثقافي والعلمي :

اكد كينيدي في حملته الانتخابية الرئاسية عام 1960 على إعطاء الشباب الاولوية في قيادة المجتمع والدولة وعمل على تشكيل كتائب من المتطوعين اطلق عليها اسم (فيلق السلام) والتي تهدف إلى ارسال النساء والشباب الأمريكيين إلى مختلف دول العالم للمساهمة في تنمية وتطوير مجتمعاتها تحت اطار نشر السلام العالمي والتعرف على مجتمعات جديدة وتلاقح الثقافة الامريكية مع ثقافات تلك الدول[49]. لقد أسهمت هذه الفكرة على توفير فرص عمل للخريجين والشباب لكلا الجنسين ومدتهم بالخبرات المهنية وطورت امكانياتهم الحرفية والتقنية [50] . أوضح الرئيس كينيدي في رسالته إلى الكونغرس حول التعليم الوطني في 29/كانون الثاني عام 1962 ، ان التعليم أصبح متعلقاً بسوق العمل والذي بدوره يعتمد على الايدي الحاصلة على شهادة جامعية ، ومن اجل تطبيق السياسات السليمة في العملية التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية لابد من مساعدة الإدارات المحلية وتوجهاتها الخاصة . في بناء مؤسساتها التعليمية بتوفير الدعم المالي تحت اطار المعونة الاتحادية ، وطالب كينيدي الكونغرس بالنهوض بمستويات تطوير وسائل التعليم في كافة المدارس والكليات واثارة الاهتمام لدى أبناء الامة بإلزامية التعليم كي تنخفض نسبة الطلبة المتخلفين عن مقاعد الدراسة . وكذلك العمل على زيادة الفرص امام الطلبة في مواصلة تعليمهم الجامعي وتنمية مهاراتهم الفكرية وبذل المزيد من الاهتمام بالتعليم المهني والفني الذي يؤدي تأخره إلى اثر سيء على العمال وتقدمهم التكنولوجي الذي تنشده الحكومة . كما دعا كينيدي إلى زيادة اعداد الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه في كافة الاختصاصات واكد على ان الاعداد الموجودة لاتتناسب مع احتياجات الحكومة منها[51] .

لذلك اقترح كينيدي على الكونغرس سن مشروع قانون للتعليم يتضمن :

1- التوسع في اقراض الطلبة بموجب بنود مشروع قانون تعليم الدفاع القومي .

2- البدء ببرنامج جديد لغرض اتاحة الدراسة والعمل في وقت واحد ، مخصصاً لطلبة الكليات الذين ليس لديهم معيل ولا يستطيعون تحمل أعباء ديون ثقيلة السداد[52] .

3- التوسع الفوري في اعداد المنح الدراسية وفقاً لما جاء في قانون تعليم الدفاع القومي .

4- إعادة اجراء مسح وتقييم شاملين بخصوص حصر الحاجة الفعلية للمنح الدراسية والمساعدات المالية المراد اضافتها والتي ستشمل الطلبة لمرحلة ما قبل التخرج .

ويُعد هذا المشروع خطوة كبيرة نحو النهوض بالواقع التعليمي الذي سينعكس على تقدم الامة الامريكية ونهوضها علمياً وتقنياً[53] .

اما فيما يتعلق ببرنامج الفضاء الخارجي الأمريكي فقد وجه الرئيس كينيدي رسالة إلى الكونغرس في 25/أيار عام 1962 لتطوير القدرات العلمية لبرنامج الفضاء الأمريكي ، وذكر الكونغرس بضرورة ضمان استمرار التفوق على الاتحاد السوفيتي في مجال السباق نحو الفضاء وذلك عن طريق زيادة المبالغ المخصصة لهذا الغرض إلى (22) مليون دولار . واكد على تهيئة برنامج علمي يسعى إلى انزال انسان على القمر وارجاعه إلى الأرض سلام ، مؤكداً ان الوصول إلى القمر البرنامج الأهم ليس للشعب الأمريكي وحده وانما للبشرية جمعاء[54] . ولتجاوب الكونغرس مع حكومة كينيدي ، جاءت رحلة الرائد جون غلين (John Glenn) في 20 شباط من عام 1962 كأول رحلة فضائية

مدارية كاملة حول الأرض وكان كينيدي يشاهد عملية انطلاق المركبة بقلق ولكن المركبة دارت ثلاث دورات حول الأرض واستغرقت اربع ساعات و 56 قبل ان تهبط في المحيط الأطلسي ولم تقتصر اهداف برنامج الفضاء الأمريكي في حصر أوجه نشاطاته نحو الوصول إلى القمر بل العمل على إيجاد برامج بحثية تختص باستكشاف الكواكب الأخرى القريبة من الأرض . ونجحت الولايات المتحدة في ارسال مجموعة من الأقمار الصناعية لغرض الرصد الجوي ومتابعة التغيرات التي تطرأ على الغلاف الجوي والمناخ وارسال معلومات عن طبيعة الأجواء خارج الأرض وأثبتت تفوقها في العمل وارسال المعلومات المطلوبة إلى الأرض بدقة كبيرة[55] .

رابعاً : الحقوق المدنية :

بدأ كينيدي بمتابعة قضايا المرأة منذ عامة الأول في الحكم ، الا انه واجه واقعاً اكبر من إمكانيات حكومته وحجم فترته الرئاسية ، لذلك عمل على انشاء (لجنة الرئيس للبحث في أوضاع النساء) في 14 كانون الأول عام 1961 ، الغرض منها متابعة أوضاع النساء وظروف معيشتهن . وفضلاً عن ذلك اكد كينيدي على جميع الأجهزة الحكومية بضرورة وضع حد للتفريق بين الجنسين في العمل وشروط التقديم للوظائف ، كما انشأ الرئيس دائرة خاصة لمراقبة توجيهاته تلك وهو (مجلس المواطنين الاستشاري حول وضع النساء) ، لقد كان اكبر انجاز للجنة الرئيس انها إعادة القوة إلى حركة مساواة المرأة والرجل هو مما كان له اثراً كبيراً على المجتمع بكامله فيما بعد[56] .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس كينيدي صادق في 10/حزيران 1963 على قانون مشروع (الاجر المتساوي) لغرض إزالة التفاوت في المرتبات والأجور بين الجنسين ، وبذلك يكون كينيدي قد دعم المرأة في زيادة الأجور وإلغاء الفوارق بينها وبين الرجل عن طريق منحها فرص التكافؤ الاجتماعي[57] . اما فيما يتعلق بقضية التمييز العنصري فقد عمل كينيدي على اصلاح أوضاع الزنوج الأمريكيين عن طريق دمجهم في برامج اجتماعية واقتصادية تفضي إلى رفع مستواهم المعاشي والفكري خصوصاً وانهم كانوا يعانون من الامية والتخلف الثقافي والاجتماعي وهو ماكان يمثل عائق أساسي امام نيلهم حق المساواة وبالمقابل فهي حجة بيد البيض ودعاة التمييز العنصري[58] .

اعلن كينيدي في 20 تشرين الثاني 1962 عن توقيعه الامر القاضي بأنهاء التفرقة العنصرية في مناطق التجمعات السكنية وتخويل المؤسسات الحكومية اتخاذ التدابير لتنفيذه ، لأن الزنوج كانوا يعيشون في بيوت لاتتوفر فيها ابسط شروط السكن مثل البيض[59] ، ولخص برنامج حكومته حيال الغاء التفرقة العنصرية في رسالة وجهها الى الكونغرس في شباط عام 1963 ، أوضح فيها مدى جهود حكومته وأجهزتها الرامية إلى الغاء التفرقة العنصرية عن طريق تشجيع الزنوج على الاقبال على التصويت في الانتخابات العامة وتطبيق سياسة الاختلاط بين التلاميذ البيض والزنوج في المؤسسات التعليمية وتوجيه الحكومة في معالجة الخروقات التي من الممكن حدوثها من بعض المتطرفين . وقد لخص كينيدي ذلك بما يأتي :

1- وضع مشاريع الغاء الفصل العنصري موضع التنفيذ

2- دمج الزنوج في معاهد التدريب المهني للمدرسين التي مولها قانون التعليم للدفاع القومي وإلغاء شرط القبول في البعض منها ، وطالب كينيدي الكونغرس بوضع برامج تقدم المساعدات الفنية والمالية لها بغية إنجاح عملية دمج واستقبال الزنوج فيها .

ومع ازدياد نسبة استخدام الزنوج في الوظائف الحكومية والعامة زاد متوسط مداخلهم من (4500) إلى (10000) دولار سنوياً ، كما نجحت وزارة العمل في وضع حد للتمييز العنصري في مرافق

النقل العام وتحديداً في باصات النقل والقطارات ، ثم تبنى كينيدي قراراً يدعم الاختلاط في المدارس ومؤسسات التعليم [60] .

المبحث الثالث : علاقة السياسة الداخلية لـ جون كينيدي بحادثة اغتياله عام 1963 .

ان اغتيال الرئيس جون كيندي من اكثر الحوادث الامريكية اثارة للجدل ، وكانت عملية الاغتيال من اكثر الالغاز الامريكية تعقيداً وذلك لتعدد الجهات المتهمة بالتورط فيها سواء كانت داخلية او خارجية ، وترك الاغتيال علامات استفهام كثيرة نظراً لتعدد الروايات المحتملة وتعدد الجهات التي من المحتمل ان تكون قد نفذت عملية الاغتيال [61] .

كان الهدف من زيارة جون كينيدي لولاية تكساس في 22/تشرين الثاني عام 1963 أسباباً عديدة ابرزها:

1- الحصول على المساعدات المالية للحملة الرئاسية للحزب الديمقراطي قبل الانتخابات الرئاسية ، إذ انه كان يسعى إلى تجديد انتخابه لدورة رئاسية جديدة في عام 1964 .

2- أراد انهاء الخلاف السياسي بين أعضاء الحزب الديمقراطي في ولاية تكساس[62] .

اغتيل الرئيس جون كينيدي في مقاطعة دالاس في 22 تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف بعد مرور سيارته اللينكولن المكشوفة برفقة زوجته جاكلين كينيدي (jacaueline kennede) وحاكم تكساس جون كونالي (john Connally) اطلق الرصاص عليه وأصيب الرئيس في كتفه وعنقه وهشمت احدى الرصاصات الجهة اليمنى من رأسه وعلى اثرها توفي في اقل من ساعة واحدة[63] ، وبعد الحادثة بساعتين تم القاء القبض على لي اوزالد (Lee Oswald) [64] بتهمة قتل الرئيس ، وعندما تم نقل اوزولد في اليوم التالي إلى سجن اخر في المقاطعة قتل على يدجاك روبي (Jack Ruby) احد المساهمين في نشاطات المافيا وصاحب مقهى ليلي واعترف بأنه قتله بدافع التأثر والحزن الشديد على قتله الرئيس جون كينيدي[65] .

وتوجد أسباب كثيرة من المحتمل انها كانت السبب في عملية الاغتيال ابرزها:

1- محاولته الغاء التميز العنصري في الولايات المتحدة الامريكية اذ طالب الكونغرس بالموافقة على قانون الحقوق المدنية لصالح الزنوج وذلك بتقديمه اقتراحاً للكونغرس في 19/حزيران يقضي بمنع كل اشكال التمييز العنصري عند التوظيف في الاتحاد والولايات والبلديات[66] ، وعلى اثر الرفض الشديد للكونغرس لهذا الاقتراح ، نُظمت لمناهضة التمييز العنصري مسيرة عامة لتأييد الرئيس اشترك فيها اكثر من نصف مليون شخص من كل الاعمار والأصول والطبقات وكان لهذه المسيرة اثرها الكبير في تحويل تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية[67] .

2- علاقة جون كينيدي المضطربة مع وكالة المخابرات المركزية (CIA) ، وذلك بعد اخفاق الولايات المتحدة في عملية خليج الخنازير في كوبا[68] التي اثرت بشكل كبير على هيبة الولايات المتحدة امام العالم ، مما دفع كينيدي إلى ان يلقي تبعات هذا الموضوع على ألن دالاس(Allen Dulles)[69] مدير وكالة المخابرات المركزية واقالته من منصبه ، مما اثار الطبقة المتنفذة في الحكومة الامريكية لأنه يمثل التوجهات الحقيقة للهيمنة على العالم[70] .

ولم تكن كوبا هي ساحة الخلاقات بين جون كينيدي ووكالة المخابرات المركزية بل كانت كل المواجهات المرتبطة بالحرب الباردة هي محط خلاف بين الطرفين سيما وان كينيدي كان عازماً على انهاء التوتر مع الاتحاد السوفيتي على عكس الوكالة التي تريد تأجيج حدة الخلاف وتصعيده[71] .

وكانت الوكالة من جهة أخرى تريد دعماً اكثر في فيتنام الا ان جون كينيدي كان متردداً في التورط واكتفى بتقديم مساعدات محدودة دون التدخل العسكري المباشر وكان عازماً على انهاء التدخل

الأمريكي هناك ، على العكس من وكالة المخابرات التي كانت تسعى إلى توسيع الحرب الدائرة في فيتنام بحجة محاربة الشيوعية . كل ذلك جعل كينيدي يعمل على تحجيم عمل الوكالة وجعل عملها مقتصراً على تنسيق العمليات الاستخباراتية ... وقام بسحب القوات الامريكية من فيتنام بالتدريج مما جعله يصدم بشكل مباشر بوكالة المخابرات للمرة الثانية[72] .

3- مسؤولية المافيا عن الاغتيال :

اشيعت روايات كثيرة عن ضلوع المافيا في الولايات المتحدة في عملية اغتيال كينيدي ، خاصة وانه بعد توليه السلطة بدأ بملاحقتهم وتصفية أعمالهم الاجرامية غير المشروعة من تهريب المخدرات إلى إدارة نوادي القمار ، وقد تولى امر ملاحقتهم والقاء القبض عليهم وزير العدل روبرت كينيدي (Robert Kennedy) شقيق جون كينيدي مما اثار انتقاد رجال القانون الأمريكيين واعلنوا ادانتهم للوزير نتيجة خرق قانون الحقوق والحريات[73] . وفضلاً عن ذلك علاقته العاطفية بالممثلة الامريكية جوديث كامبل (Jwidith cambol) عشيقة احد رجال المافيا ، وهذه العلاقة كانت وبالاً على جون كينيدي اذ انزلته عن وقار الرئاسة وجعلت المافيا يتعاملون معه وكأنه واحداً منهم . وبذلك عرض نفسه للشبهة وكانت علاقته بها خطأه المميت[74] .

4- العلاقة السيئة بينه وبين ليندون جونسون : كان ليندون جونسون منذ البداية غير راغب بمنصب نائب الرئيس لعدم رضاه بالمهام التي توكل لهذا المنصب ، كما انه سمع احاديث عن عدم رغبة الرئيس جون كينيدي في بقائه نائباً له في الدورة القادمة ، وجدير بالذكر ان خلافاً حاداً نشب بين الاثنين قبل زيارة جون كينيدي لمدينة دالاس ولا احد يعلم ماهو سبب الخلاف ، وكان جونسون قد أدى اليمين الدستورية قبل ان تغادر الطائرة الرئاسية مدينة دالاس وعليها جثمان الرئيس جون كيندي ، واغلق قضية الاغتيال بعد قتل اوزوالد مباشرة ، وقاد الولايات المتحدة إلى حرب فيتنام التي أراد جون كينيدي التخلي عنها ، واشتركت القوات الامريكية شكل مباشر في الحرب وبذلك تكبدت الولايات المتحدة الامريكية خسائر جسيمة في الأرواح والاسلحة[75] .

كل هذه الاحداث اثارت الشكوك حول ضلوع جونسون في عملية اغتيال كيندي . ومن الجدير بالذكر ان لجنة وارن التي شكلها جونسون قدمت تقريرها النهائي في (888) صفحة إلى الرئيس جونسون في 24/أيلول عام 1964 ، وقد وجدت اللجنة بعد ان شاهدت (3154) دليلاً ودرست شهادة (552) شاهداً اختيروا بعد اجراء (26,550) الف مقابلة شخصية ان الرصاصات التي قتلت كينيدي اطلقها اوزوالد ولكنها لم تجد دليلاً واحداً على ان اوزوالد وقاتله روبي كانا جزءاً من اية مؤامرة محلية او اجنبية دُبرت لاغتيال الرئيس كينيدي[76] .

كما ان الوثائق التي تتعلق بالاغتيال ظلت رهن السرية التامة لعدة عقود وعندما تم الافراج عنها في السنوات الأخيرة لم تكن منقحة بشكل كامل او كانت محجوبة كلياً ، وقرر الرئيس جوزيف بايدن (Joseph Biden) [77] استمرار سريتها إلى عام 2022 ، مما أدى إلى غضب المؤرخين والباحثين من السلطات الأمنية واتهموها بعرقلة قرار الكونغرس في الإفراج عن الوثائق[78] .

وحتى الان لم يكتشف النقاب عن الوثائق التي تتعلق بحادثة الاغتيال .. سؤالنا من له المصلحة الأولى في قتل الرئيس جون كينيدي ومن هو المستفيد الأكبر من ذلك ؟؟؟

الخاتمة

تأسيساً على ما تقدم توصلت الباحثة إلى مايلي :-

ينحدر جون كينيدي من أصول ايرلندية كاثوليكية ، وهو سليل اسرة كبيرة كافحت وجاهدت منذ ارتحلت من ايرلندا إلى بوسطن لتنال مكانة مرموقة ورفيعة المستوى ، تمكنت من ان يكون لأسماء ابناءها علامة فارقة في التاريخ الأمريكي والوصول إلى الرئاسة .

- هدف كينيدي من خلال سياسة (الحد الجديد) التي انتهجها في اثناء مدة حكمه (1961 – 1963) إلى ادخال تغييرات جذرية على صعيد السياستين الداخلية والخارجية .
- انتهج سياسة داخلية اختلفت جذرياً عن سياسة اسلافه من الرؤساء اذ عمل على تغير أسلوب العمل الإداري والسياسي بصورة افقية أي يعالج جميع المشاكل في ان واحد ليلتمس المواطن الأمريكي إصلاحات الحكومة على ارض الواقع .
- سعى إلى تسريع حركة النمو الاقتصادي وابعاده عن الكساد ، كما عمل على زيادة الاستثمارات الصناعية من اجل تشغيل (26) مليون شاب للقضاء على البطالة ، كما عمل ايضاً على توفير المزيد من الوظائف الحكومية وفرص العمل للخريجين الشباب لأنه كان يرى فيهم الامل في بناء الامة الامريكية .
- ان الرئيس جون كينيدي وعلى الرغم من عدم اكماله تنفيذ البرنامج الخاص بتطوير القطاع الزراعي بشكل كامل الا انه تمكن من اجراء الكثير من التغييرات الجذرية فيه ، وتمكن من القضاء على معظم المشاكل التي كانت تقف عائقاً دون تطوره .
- عمل جون كينيدي على دعم المرأة العاملة بشكل كامل من خلال زيادة الأجور وإزالة الفوارق بينها وبين الرجل عن طريق منحها فرص التكافؤ الاجتماعي.
- ناضل كينيدي من اجل قضية الحقوق المدنية للزنوج وعمل جاهداً من اجل ضمان المساواة في حقوقهم مع البيض في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، كما مارس كل صلاحياته التنفيذية من اجل انهاء التمييز العنصري في داخل المدارس ووسائط النقل وفي حق السكن، واستدعى الجيش اكثر من مرة لفرض حق الطلبة الزنوج للالتحاق بالجامعات الامريكية .
- يُعد حادث اغتيال كينيدي من اكثر الحوادث غموضاً واثارة للجدل لوجود اكثر من جهة ممكن ان تكون قد اشتركت في اغتياله وذلك لأن سياسته التي اتبعها على الصعيدين الداخلي والخارجي لم ترق للكثير من المتنفذين في السلطة وسيبقى السؤال من صاحب المصلحة الأولى في عدم كشف تفاصيل حادثة الاغتيال والافراج عن وثائقها ؟؟؟ ومن هي الجهة المستفيدة من اغتياله ...

الهوامش:

1- أمينة داخل شلش التميمي ، جون كينيدي وسياسته تجاه قضايا المشرق العربي (1961 – 1963) ط1 ، دار ابجد للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، 2016 ، ص25 .

2- ينظر الموقع الالكتروني على الانترنت : http://celebrity.fmlar/joh-f.kennedy-biography.wiki.com وعلى العنوان الاتي : السيرة الذاتية لجون كيندي

3- اشارت إحصائية تعود لعام 1851 إلى نسبة الوفيات التي سببتها المجاعة في ايرلندا انها قد وصلت إلى ما يقارب مليون شخص خلال الأعوام (1847 – 1851) لمزيد من التفاصيل ينظر الموقع الاتي على الانترنت : http://www.wikimirror.com/john-f-kennedy.htm .وعلى العنوان الاتي : jhon.f.kennedyDocuments

4- جون كينيدي ، امة من المهاجرين ، ترجمة : احمد حمودة ، القاهرة ، 1965 ، ص41 .

5- المصدر نفسه ، ص42 .

6- جيمس بيرنز ، جون كندي صورة سياسية جانبية ، تعريب ، خيري حماد ، القاهرة ، 1961 ، ص21 .

7- أمينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص29 .

8- أغروميكو ، أكوكوشين ، الاخوة كينيدي ، ترجمة : ماجد علاء الدين وشحادة العبدالله ، دمشق ، 1989 ، ص10 .

9- ديفيد بيرنر ، جون أف كينيدي وجيل جديد ، ترجمة : الفرد عصفور ، عمان ، 1989 ، ص8 .

10- المصدر نفسه ، ص9 .

11- فرانكلين ديلانو روزفلت : الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ولد في مدينة هايدبارك في ولاية نيويورك تولى منصب حاكم ولاية نيويورك عام 1929 ، صار رئيساً للولايات المتحدة الامريكية عام 1933 ، وهو الرئيس الوحيد الذي تم انتخابه ثلاث مرات متتالية وذلك لسياسته الاقتصادية الناجحة والتي انقذت الولايات المتحدة في الازمة الاقتصادية عام (1929 – 1933) توفي عام 1945 . لمزيد من التفاصيل ينظر : اودوزواتر ، رؤساء أمريكا من التأسيس إلى الان ، ط2 ، دار الحكمة ، بغداد ، 2021 ، ص ص237 – 246 .

12- سيف عبد الجبار جعفر ، جون ف. كينيدي سيرته وسياسته الداخلية حتى عام 1963، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية – جامعة القادسية ، 2012 ، ص ص 22-23 .

13- جيمس بيرنز ، المصدر السابق ، ص47 .

14- أ.غروميكو ، أكوكوشين ، المصدر السابق ، ص20 .

15- آرثر شليسنجر ، الف يوم . جون كينيدي في البيت الأبيض ، ترجمة : سيد عبد الحميد مرسي ، القاهرة ، 1973 ، ص117 .

16- أمينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص ص43 – 44 .

17- لمزيد من التفاصيل ينظر : سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص ص 29 – 30 .

18- يقع هذا الميناء على الساحل الغربي لجزيرة اوهايو في الولايات المتحدة الامريكية واستخدم كقاعدة عسكرية للجيش الامريكية قصف من قبل الطيران الياباني بصورة مفاجئة في 1941/12/7 ، مما دفع فرانكلين روزفلت إلى اعلان الحرب رسمياً ضد اليابان ، لمزيد من التفاصيل ينظر : هشام خضر ، جون كينيدي الأسطورة واللغز ، ط1 ، مصر ، 2011ص ص 57 .

19- ارثر شيلسنجر ، المصدر السابق ، ص122 .

20- جيمس بيرنز ، المصدر السابق ، ص87 .
21- اودو زاوتر ، المصدر السابق ، ص270 .
22- أمينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص51 .
23- جيمس بيرنز ، المصدر السابق ، ص96 .
24- The odor C.S orensen, kennedy , New York , 1965 , P.51
25- علي عبد الله كينيدي الانسان ، دمشق ، 1964 ، ص ص 74 – 75 .
26- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص43 .
27- أ. غروميكو ، أ. كوكوشين ، المصدر السابق ، ص28 .
28- ديفيد بيرنر ، المصدر السابق ، ص ص 38-39 .
29- أمينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص57 .
30- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص43 .
31- علي عبد الله ، المصدر السابق ، ص100 .
32- أمينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص66 .
33- ارثر شيلسنجر ، المصدر السابق ، ص206 .
34- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص106 .
35- أ. غروميكو أ.كوكوشين ، المصدر السابق ، ص74 .
36- كينيث بير ، كل شيء عن أمريكا ، القاهرة ، ط1 ، 1963 ، ص401 .
37- أ.غروميكو أ. كوكوشين ، المصدر السابق ، ص76 .
38- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص110 .
39- كارلها يانتس دشنر ، المولوخ اله الشر تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة محمد حديد ، د.م ، 2003 ، ص477 .
40- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص117 .
41- الان نينفز ، هنري ستيل كوماجر ، موجز تاريخ الولايات المتحدة ، ترجمة ، محمد بدر الدين خليل ، القاهرة ، 1983 ، ص264 .
42- كينيث بير ، المصدر السابق ، ص386 .
43- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص88 .
44- ديفيد بيرنر ،المصدر السابق ، ص95 .
45- بول فندلي ، أمريكا في خطر ، ط1 ، بيروت ، 2011 ، ص120 .
46- سيف عبد الجبار ، المصدر السابق ، ص91 .
47- المصدر نفسه ، ص96
48- اودو زاوتر ، المصدر السابق ، 272 .
49- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص28 .
50- اودو زاوتر ، المصدر السابق ، ص272 .
51- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص
52- ديفيد بيرنر ، المصدر السابق ، ص95 .
53- الان نينفز وهنري ستيل كوماجر ، المصدر السابق ، ص499
54- ليرون سيلك واخرون ، الفضاء الخارجي ، ترجمة : زكريا البرادعي ، القاهرة ، ص162 .

55- حسن الشريف ، في رحاب الكون ، ط1 ، بيروت ، 1980 ، ص156 .
56- كرستين ايه لويناردیني ، حقوق المرأة ، ترجمة : اسعد أبو ليدة ، عمان ، 2004 ، ص ص 239 – 241 .
57- اودو زاوتر ، المصدر السابق ، ص272 .
58- Theodor C.Sorensen , op. cit, p.470
59- Ibid, P. 472
60- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص188 .
61- لمياء محسن محمد ، ابرز الروايات التاريخية حول اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي (1961 – 1963) ، مجلة مداد الاداب ، العدد الثامن والعشرون ، 2022 . ص444 .
62- كانت ولاية تكساس تتميز بالعنف السياسي وتعيش كل واحدة من مقاطعاتها باستقلال ذاتي ، كما كانت الانقسامات تمزق الحزب الديمقراطي فيها وهي من اشد المعارضين للرئيس جون كينيدي اذ لم يحصل منها سوى على 25 صوتاً انتخابياً ، وقد هاجمت كيندي بشدة اذ اشاعوا عنه انه لن يتمكن من انهاء مدة ولايته الأولى بسبب مرضه لذلك قرر الذهاب إلى هناك لغرض مصالحة الأطراف المتنازعة فيما بينها . لمزيد من التفاصيل ينظر : وليم مانشستر ، موت رئيس ، القاهرة ، 1967 ، ص13 .
63- سيف عبد الجبار جعفر ، المصدر السابق ، ص257 .
64- اشير إلى ان اوزوالد هو عميل سوفيتي وانه مختل عقلياً وتنفيذاً للإشاعات قرر الرئيس الجديد جونسون تشكيل لجنة برئاسة قاضي القضاة وارن للتوصل إلى ملابسات الاغتيال . ينظر : وليم مانشستر ، المصدر السابق ، ص98 .
65- جان زيغلر ، سادة العالم الجدد ، ترجمة : محمد زكريا إسماعيل، ط1، بيروت، 2003، ص257 .
66- هشام خضر ، المصدر السابق ، ص204 .
67- امينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص232 .
68- كانت وكالة المخابرات المركزية قد وضعت في عهد الرئيس ايزنهاور خطة لإسقاط الرئيس فيدل كاسترو في كوبا لموالاته الاتحاد السوفيتي ، غير ان العملية فشلت بسبب رفض كينيدي اشراك القوات الامريكية بشكل مباشر فيها ، لمزيد من التفاصيل ينظر : ديفيد وايز وتوماس روس ، الحكومة الخفية ، ترجمة جورج عزيز ، ط1 ، القاهرة ، ص ص 26 – 50 .
69- لمياء محسن ، المصدر السابق ، ص455 .
70- امينة داخل شلش التميمي ، المصدر السابق ، ص234 .
71- لمياء محسن ، المصدر السابق ، ص454 .
72- هشام خضر ، المصدر السابق ، ص207 .
73- وليم مانشستر ، المصدر السابق ، ص25 .
74- ديفيد أي شايم ، المافيا قتلت الرئيس كينيدي ، ترجمة محمود بهنسي ، ط1 القاهرة ، 1992 ، ص53 .
75- لمياء محسن ، المصدر السابق ، ص456 .

76- للاطلاع على تفاصيل تقارير لجنة وارن ينظر : الموقع الالكتروني الاتي : http://www.archives.gov/rjfk/assassinationrecord : وعلى العنوان الاتي : اغتيال الرئيس جون كينيدي

77- جوزيف بايدن : الرئيس السادس والاربعون للولايات المتحدة الامريكية ولد عام 1942 في سكرانتوز بولاية بنسلفانيا ، حصل على شهادة العلوم السياسية من جامعة نيويورك ، اصبح عضواً في مجلس الشيوخ (1973 – 2009) ، شغل منصب نائب الرئيس ، دعم فكرة تقسيم العراق إلى ثلاث أقاليم تعتمد على مرجعية طائفية وفشل في الحصول على التصويت بالقبول عليها . لمزيد من التفاصيل ينظر : اودو زاوتر ، المصدر السابق ، ص ص 353 – 360

78- لمياء محسن ، المصدر السابق ، ص460 .

المصادر:

اولاً : الكتب العربية والمعربة :

1- أغروميكو ، أكوكوشين ، الاخوة كينيدي ، ترجمة : ماجد علاء الدين وشحادة العبدالله ، دمشق ، 1986 .
2- الان نينفز ، هنري ستيل كوماجر ، موجز تاريخ الولايات المتحدة، ترجمة : محمد بدر الدين خليل، القاهرة ، 1983 .
3- آرثر شيلزنجر ، الف يوم. جون كيندي في البيت الأبيض ج1 ، ط1 ، ترجمة : سيد عبد الحميد مرسي ، القاهرة ، 1973 .
4- أودو زاوتر ، رؤساء أمريكا من التأسيس إلى آلان ، ط2 ، لندن ، 2021 .
5- أمينة داخل شلش التميمي ، جون كينيدي وسياسته تجاه قضايا المشرق العربي 1961 – 1963 ، ط1 ، بغداد ، 2016 .
6- بول فندلي ، أمريكا في خطر ، بيروت ، 2011 .
7- جان زيغلر ، سادة العالم الجدد ، ترجمة : محمد زكريا إسماعيل ، ط1 ، بيروت ، 2002 .
8- جون كينيدي ، امة من المهاجرين ، ترجمة : احمد حمودة ، القاهرة ، 1965 .
9- جيمس بيرنز ، جون كينيدي ، الجانب السياسي من الصورة ، تعريب : خيري حماد ، القاهرة ، 1961 .
10- حسن الشريف ، في رحاب الكون ، معهد الانماء ، بيروت ، 1980 .
11- ديفيد بيرنر ، جون . أف كينيدي وجيل جديد ، ترجمة : الفرد عصفور ، د.م ، 1989 .
12- علي عبد الله ، كينيدي الانسان ، دمشق، 1964 .
13- عوض شعبان ، جون وروبرت كينيدي ضحيتا الصهيونية والامبريالية ، بيروت ، 1968 .
14- كارلها ينتس . دشنر ، المولوخ اله الشر تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، ترجمة محمد حديد ، 2003 .
15- كريستين ايه لوناردیني ، حقوق المرأة ، ترجمة اسعد أبو ليدة ، عمان ، 2004 .
16- كينيث بيير ، كل شيء عن أمريكا ، القاهرة ، 1963 .
17- ليرون سيلك واخرون ، القضاء الخارجي ، ترجمة ، زكريا البرادعي ، القاهرة ، 1962 .
18- هشام خضر ، جون كينيدي الأسطورة واللغز ، ط1 ، مصر ، 2011 .
19- وليم مانشستر ، موت رئيس ، القاهرة ، 1967 .

ثانياً : الكتب الأجنبية :

1- Thedor . C.Sorenser, Kennedy, New York, 1965

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

1- سيف عبد الجبار جعفر ، جون ف. كينيدي سيرته وسياسته الداخلية حتى عام 1963 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية – جامعة القادسية ، 2013.

رابعاً : المجلات :

1- فؤاد طارق كاظم العبيدي وطارق مهدي عباس الجبوري ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه كوريا الجنوبية خلال عهد الرئيس جون كينيدي 1961 – 1963 ، دراسة في الجانب السياسي ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2019 ، المجلد (9) ، العدد (2) ، 2019 .

2- لمياء محسن محمد، ابرز الروايات التاريخية حول اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي (1961 – 1963)، مجلة مداد الآداب، العدد الثامن والعشرون ، 2022 .

منظومة شبكة الانترنيت :

1- http:www.archives.gov/rjfk/assassin-nationrecord وعلى العنوان الآتي : اغتيال جون كينيدي

2- https//celebrity.fmlar/joh-f.kenndy-biography.wiki. وعلى العنوان الآتي : السيرة الذاتية لجون كينيدي

3- https//magazine.rosaelyoussef.com وعلى العنوان الآتي : اغتيال كينيدي مؤامرة وملف يفتح من جديد .

4- http://www.wikimirror.con/john-f-kennedy.htm. وعلى العنوان الاتي : jhon.f.kennedy.Documents.

References

First: ARABIC BOOKS

1. gromiko, A., kokoshin, A.(1986) . Brothers Kennedy . Translated by Majid Ala'a Aldeen , Shahata Alabdulla, Damascus,.
2. Tenfis, A.(1983) , Kumajo, H. . United States of America in Brief . Translated by Mohammad Badr Aldeen Khaleel, Cairo.
3. Schlenzinger, A. (1973) .One-Thousand Day. Kennedy in White House .Translated by Saed Abd Alhameed Morsi, Cairo.
4. Zauter, O. (2021) .Leaders of America: From Establishment up to now. second edition, London.
5. Dakhil, A. , AlTamimi, Sh. (2016) .John Kennedy and His Policy Toward East Arab Issues 1961-1963. first edition, Baghdad.
6. Findly, B. (2011) .America in Danger. Beirut.
7. Ziegler, J. (2002) .The New Lords of the World. Translated by Mohammad Zakaria Ismaeel, first edition, Beirut.

8. Kennedy, J. (1965) .A Nation of the Immigrants. Translated by Ahmad Hammoda, Cairo.
9. Burns, J. (1961) .John Kennedy: The Political Feature from The Picture. Translated by Khairy Hammad , Cairo.
10. Alsharif, H. (1980) .In the Vastness of the Universe. Arab Development Institute, Beirut.
11. Berner, D. (1989) .John F. Lindy and A new Generation. Translated by Alfred Asfour.
12. Abdulla, A. (1964) .Kennedy the Human. Damascus.
13. Sha'aban, A. (1968) .John and Robert Kennedy Our Zionism amd Imperialism Victim. Beirut.
14. Dashes, K. (2003) .Moloch the Evil God: History of the United States of America. translated by Mohammed Hadeed.
15. Lunardini, K. (2004) .Woman Rights.translated by Asaad Abo Laira, Amman.
16. Beer, K. (1963) .Every Thing about America. Cairo.
17. Silk, L. and et al (1962) .The Exterior Judgment.translated by Zakaria Albaradeiy, Cairo.
18. Kheder, H. (2011) .John Kennedy the Legend and Riddle. first edition, Egypt.
19. Manchester, W. (1967) .A Death of President. Cairo.

SECOND: Foreign References

1. Sorenson, T. (1965) .Kennedy. New York.

THIRD: THESISES and Dissertations

1. Jaafer, S. (2013) .John F. Kennedy: His Biography and Interior up to 1963. non-published thesis , education college, Alqadisiya University.

Forth: PERIODICALS

1. Alubaidy, F. Aljubory , T. (2019) .The Policy of United States of America Toward South-Korea Through The Era of John Kennedy 1961-1963: A Study in The Political Feature. J. Babel Center of Human Studies. 9,2.
2. Mohammad, L. (2022).The Most Significant Historical Novels About the American president John Kennedy 196101963. J. the Arts Medad, no.28,.

FIFTH: ONLINE REFERENCES

1. https://www.archives.gov.rjfk/assassination record
2. https://www.celebrity.fm/ar/joh-f.kennedy-biograghy.wiki.
3. https://www.magazine.rosaelyoussef.com
4. http://www.wikimirror.con/john-f-kennedy.htm.

John Kennedy and His Interior policy in Untied States of America 1961 – 1963

Dr. Ameena D. Shalash AL-Tameemy
College of Basic Education - AL-Mustansiriyah University
aminahdakil22@gmail.com.

Abstract

John Kennedy is considered as a prominent sign in the history of United Stated of America. Through sixtieth of the twenty century, His policy (limit by limit) had leaded to introduce a original changes on interior and exterior polies. The interior was oriented to the youth in which he had seen hope and future, the future which make U.S.A at the first class of labor countries. Such policy was different of the previous presidents by the approach of the managerial and political work. Therefore, his policy through his rule (1961-1963) made effects in all fields of the society specially programs of development and social reform. He tried to accelerate the economic growth movement, increasing industrial investments, struggled in civil rights in order to ensure the rights of American black people, following women issues and recovering the equality movement with men. In education, he sought to develop education technology in all schools and colleges and attracts the nation to education compulsion. He issued codes the most important are the code of civil rights, health care and age care, the code of the great society to develop substructures of U.S.A. However, in 22 nov.1963 he was assassinated and he couldn't see his results which are agreed and applied through the subsequent president Lyndon Johnson .

Keywords: John Kennedy. New limit. Kennedy interior policy. Assassination of John Kennedy.